الباب السادس

معلومات عامة عن المضادات الحيوية:

تم اكتشاف أول مضاد حيوي وأنتج بكميات علاجية على يد العالم الكسندر فلمنج وذلك في عام ١٩٢٨م، ومنذ ذلك الوقت والبشرية تنعم بمميزات هذه الأدوية في علاج كثير من الأمراض التي تسببها البكتيريا، وقد بلغ عدد المضادات الحيوية حتى الآن أكثر من مائتي نوع (٢٠٠) من المضادات الحيوية المختلفة تقسم تحت مجموعات مختلفة، كل مجموعة تضم تحتها عدة أنواع من هذه المضادات ويتم تصنيعها على أشكال مختلفة.

ولعلنا في هذه الأسطر ندون بعض المعلومات العامة عن هذه المضادات الحيوية:

١- المضادات الحيوية تعالج الأمراض ذات الأسباب البكتيرية، ويخطئ كثير من الناس عندما يعتقد بأنها تعالج الالتهابات الفيروسية مثل: الأنفلونزا أو الزكام بل إنها قد تزيد من شدة الفيروس، حيث يوجد نوع من المضادات خاص بالفيروسات يسمى مضادات الفيروسات (Antiviral)

٢- لابد أن تصرف المضادات الحيوية تحت إشراف طبي من متخصص وذلك بعد عمل مزرعة لمعرفة نوع البكتيريا ومن ثم اختيار المضاد الحيوي المناسب.

٣- يتوقف كثير من الناس بعد الإحساس بتحسن الحالة عن استخدام المضاد الحيوي وهذا خطأ كبير فلابد من إكمال العلاج بالمضاد الحيوي بما لا

يقل عن ٤٨ ساعة من زوال الأعراض نهائيًا والسبب في ذلك يعود إلى أن الهدف من إعطاء المضاد الحيوي هو القضاء تمامًا على البكتيريا المسببة للمرض في الجسم، والذي يحصل أن الأعراض المرضية تبدأ بالزوال مع أخذ العلاج وتقل تبعًا لذلك نسبه البكتيريا في الدم، فعندما يتوقف المريض عن أخذ المضاد الحيوي في هذه الفترة تكون البكتيريا لم تنته تمامًا فتبقى في الجسم مما يؤدي إلى تعرفها على المضاد الحيوي وبالتالي تكوين مناعة منه بحيث لا تتأثر به مستقبلاً لو احتاج المريض لنفس النوع من المضاد الحيوي.

وهذه حقيقة واقعة حيث يوجد الآن كثير من أنواع البكتيريا كونت مناعة لكثير من المضادات الحيوية وأصبحت تشكل خطراً على صحة الإنسان بشكل عام.

٤- قد تسبب بعض أنواع المضادات الحيوية بعض الأعراض مثل: الحساسية وخصوصًا البنسلين: لذلك لابد من عمل فحص الحساسية من هذا المضاد الحيوي عند أخذه أو أخذ أحد مشتقاته، والفحص عبارة عن حقن البنسلين بكميات قليلة جدًا تحت الجلد وتركها قرابة النصف ساعة ومن ثم ملاحظة مكان الحقنة، فإذا كان المريض لديه حساسية فسوف تظهر واضحة في نفس الموضع وإلا كان باستطاعته أخذ المضاد الحيوي بأمان.

٥- يوجد في الجسم بعض أنواع البكتيريا النافعة وخصوصًا في الأمعاء، وعند أخذ المضادات الحيوية بدون استشارة طبية ولفترات طويلة قد تؤثر هذه المضادات على هذه البكتيريا النافعة مما يؤدي إلى نقص في الحديد أو الفيتامين (ب) وفي هذه الحالة لابد من إعطاء جرعات تعويضية من الحديد وفيتامين (ب).

٦- في حالة كون الأنثى حامل وحالتها تستدعي إعطاءها مضاداً حيويّاً فلابد أن تخبر الطبيب بذلك لوجود بعض أنواع المضادات الحيوية والتي قد تسبب تشوهات للجنين لا قدر الله.

٧- في حالة إعطاء المريض المضاد الحيوي على شكل مسحوق يضاف له الماء المقطر ليصبح جاهزًا للشرب والذي يعطى للأطفال عادة فلابد من ملاحظة الآتي:

أ- يجب حفظ المحلول داخل الثلاجة.

ب- رج الزجاجة جيدًا قبل الاستعمال.

ج- ملاحظة أن معظم المضادات الحيوية والتي تكون بهذا الشكل تكون صلاحيتها من أسبوع إلى أسبوعين من تاريخ حلها بالماء ومع حفظها في الثلاجة.

٨- قد تتأثر بعض المضادات الحيوية بنوعية بعض الأغذية التي يتناولها المريض؛ لذلك لابد من اتباع التعليمات التي تعطى من قبل الطبيب والصيدلي، وذلك بتجنب تلك الأغذية أو أخذ العلاج بعد الطعام بما لا يقل عن ساعتين.

معلومات عامة عن الأدوية التجميلية:

تستخدم كثير من السيدات الأدوية التجميلية بشكل أكثر من الرجال حيث إن ذلك يعود إلى طبيعة المرأة الباحثة عن الجمال أينما كان، وقد يستخدم الرجال بعض من هذه الأدوية ولكن لظروف معينة فقط مثل: في حالة تبييض البشرة حيث يرغب بعض الرجال في تفتيح لون البشرة، وعمومًا فإننا هنا نقول الأدوية التجميلية ولا نقول مساحيق أو مواد تجميل لأن هذه الأدوية

obeikandl.com